Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ الأمي: الذي لا يكتب ولا يقرأ من كتاب[٣].

قاله مجاهد وابن جرير والراغب والقاضي عياض والدامغاني والقرطبي وغيرهم. وقد أخذوا هذا التفسير وزادوا قيد (من كتاب) من قوله تعالى: ﴿ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني﴾.

أي: إلا أن يتلى عليهم.

قال ابن السائب: لا يحسنون قراءة الكتاب ولا كتابته إلا أماني: إلا ما يحدثهم به علماؤهم. وقال روق وأبو عبيدة:

أي تلاوة وقراءة عن ظهر قلب ولا يقرؤونها في الكتب.

وعلى هذا التفسير حد ابن تيمية أمية النبي ﷺ بقوله:

= البخاري ومسلم أن رسول الله ﷺ يوم الصلح أخذ الكتاب وليس يحسن أن يكتب فكتب. م ٢ ق ١ ص ١٤٧ هامش وقال: واعلم أن بعضهم فسر الأمي بمن لا يعرف الكتابة كالمصنف (يعني البيصاوي) وبعضهم فسروه بمن لا يحسن الكتابة كالزمخشري ولا فرق بينهما لأن من لا يحسنها كمن لا يعرفها في عدم الاعتبار.

المصدر السابق ١٤٦.

(٣) تفسير ابن جرير ٢/٢٥٧، ومرة فسره بالذي لا يكتب فقط كما في ٢/٢٥٩، والمفردات للراغب ٢٣، والوجوه والنظائر للدامغاني ٤٥ ـ ٤٦، والمحرر لابن عطية ١/٣٢٩، والسنن الكبرى للبيهقي ٧/٤٢، وتفسير أبي حاتم للآية من سورة العنكبوت.